

تفسير ابن عربي

@ 21 @ | أحبته يحبه كل شيء ! 2 2 ! وتربى على كلاء تي وحفظي فعلت ذلك . | | ! 22 !
! العاقلة العملية عند ظهورها وحركتها ! 2 2 ! للنفس الأمانة | والقوى المنعطفة عليه !
2 2 ! بالآداب الحسنة والأخلاق الجميلة على أهل بيت | من النفس اللوامة وقواها الجزئية
بفوات قرة عينها ! 2 2 ! لكم بالتربية بالفكر | والإرضاع بلبان الحكمة العملية والعلوم
النافعة وهم له ناصحون معاونون على كسب | الكمال ، مرشدون إلى الأعمال الصالحة ، معدون
للترقى إلى المرتبة الرفيعة ! 2 2 ! المشفقة عليك التي هي النفس اللوامة اللائمة
لنفسها بتضييع قرة عينها | ليحصل اطمئنانها بنور اليقين وتتهذب بالحكمة العملية وترضع
منها اللبن المذكور | وتتربى في حجر تربيتها بالمدرجات الجزئية والآلات البدنية والأعمال
الزكية ! 2 2 ! أي : تنور بنورك ! 2 2 ! على فوات قرة عينها ونقصها . | | ! 2 ! 2
أي : الصورة الغضبية المسولة لك بالرياضة والإماتة ! 2 2 ! | من غم إستيلاء النفس الأمانة
وإهلاكها إياك ^ (وفتناك) ضروبا من الفتن بظهور النفس | وصفاتها والرياضة والمجاهدة
في دفعها وقمعها وإماتتها وتزكيتها ^ (فلبث سنين في أهل | مدين) ^ العلم من القوى
الروحانية عند شعيب العقل الفعال ^ (ثم جئت على قدر) ^ على | حد من الكمال المقدر
بحسب استعدادك أو على شيء مما قدرته لك ، أي : بعض ما | قدر لك من الكمال التام الذي
هو التجلي الذاتي الذي سيوهب لك بعد كمال الصفات . | .
تفسير سورة طه من [آية 41 - 47] | | ^ (واصطنعتك لنفسي) ^ أي : استخلصتك لنفسي
وجعلتك من جملة خواصي من | بين أهل مدينة البدن ، ولما فيك من الخصال الشريفة والأهلية
لخلافتي . ^ (اذهب أنت | وأخوك) ^ إلى آخر القصة ، إن أريد تطبيقها قيل : اذهب يا
موسى القلب أنت وأخوك | العقل ^ (بآياتي) ^ حججي وبياناتي ولا تفترا ^ (في ذكرى) ^ ^
(إلى فرعون) ^ النفس الأمانة | الطاغية المجاوزة حدها بالاستعلاء والاستيلاء على جميع
القوى الروحانية ^ (فقول له | قولنا) ^ بالرفق والمداراة في دعوتها إلى الاستسلام
لأمر الحق والانقياد لحكم الشرع . | لعلها تلين فتتعط وتنقاد . ولما خافا طغيانها
وتفرعن لتعودها بالاستعلاء ، شجعهما | بالتأييد والإعانة والمحافظة والكلاءة والإحاطة
بما يقاسينانه ويكابدانه منها ، وأمرهما | بتبليغ الرسالة في تطويعها وتسخيرها
وإلزامها الامتناع عن استعباد القوى الحيوانية |